اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 23-11-2008 رقم العـدد: 16650 رقم الصفحة: 36 مسلسـل: 233 رقم القصاصة: 1

الفلك يدور

محمد صلاح الدين

آن أوان الاتّجاه للداخل

أبلغ خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز قادة العالم، خلال قمة العشرين في واشنطن، أن المملكة قدمت تضحيات مالية واقتصادية ضخمة خلال العقود الماضية، لتوفير إمدادات آمنة للبترول وبأسعار عادلة، وللحفاظ على استقرار الأسواق العالمية، ودعم الاقتصاد الدولي، كما أشار خادم الحرمين إلى أن المملكة مشغولة بمشاريع تنموية داخل بلادها، ستنفق عليها أكثر من ٤٠٠ بليون ريال.

وفي تصريحات تالية لمعالي وزير المالية الأستاذ إبراهيم العساف، أكد أن المملكة لن تدفع شيئًا لصندوق النقد الدولي، أو أي من المؤسسات المالية الدولية، وأن الإنفاق السعودي متجه الآن لاستكمال تنمية المملكة، وتوفير الاستثمارات اللازمة للمشاريع التنموية في البلاد.

× × ×

وليس سرًا أن هذه التصريحات قد أثلجت صدور السواد الأعظم من المواطنين، وطمأنت قلوب الذين يرون بعين خبيرة، الحجم الضخم لاحتياجات البلاد الحالية والمستقبلية، في كل مجال من مجالات الحياة خصوصًا البنية التحتية، خاصة وأن كثيرًا من الذين يطالبوننا بدفع البلايين للمساعدات الخارجية، هم أنفسهم الذين يستعلنون بما يسوّنه تقليل الاعتماد على بترول الدول الخليجية، بل إن بعضهم -كهنري كيسنجر- يرى أن على الدول الصناعية الكبرى، الحيلولة دون حصول دول الخليج على دخول ضخمة من عائدات البترول، وهو الذي هدد من قبل باحتلال منابع النفط.

× × ×

ولعلّ خير ختام لهذا السطور، أن أنقل للقارئ الكريم ما جاء في الخطاب السنوي الذي ألقاه سمو الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، في القاعة الرسمية للأمم المتحدة، وأشار فيه إلى مساهمات المملكة العربية السعودية، في برامج التنمية العالمية التي تشرف عليها الأمم المتحدة.

فاكس : 02-6530693

msalahuddin@makpublish.com

اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 23-11-2008 رقم العـدد: 16650 رقم الصفحة: 19 مسلسـل: 233 رقم القصاصة: 2

حيث قال: «لقد خصصت المملكة ٥٠٠ مليون دولار لمشاريع التعليم في الدول النامية، وتبرعت بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار أخرى لبرنامج الغذاء العالمي، و٥٠٠ مليون دولار أخرى تخصص لتقديم قروض ميسّرة من الصندوق السعودي للتنمية، لتمويل مشاريع الطاقة في الدول النامية، ومليار دولار في صندوق مكافحة الفقر في العالم الإسلامي، بالإضافة إلى مساهمتها في رؤوس أموال ١٨ مؤسسة وهيئة مالية دولية، كما تجاوزت مساعدات المملكة للدول النامية في شكل هبات وقروض غير مستردة خلال العقود الثلاثة الماضية، مبلغ تسعين مليار دولار استفادت منها ٨٦ دولة نامية».